المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-08-2005
الصفحـات : 3
العـــدد : 13561
المسلسل : 16

نواب ومسؤولون عرب يدعون عبر «الرياض» إلى تطبيق مبادرة السلام وإصلاح الجامعة

مجدلاني: المبادرة العربية الحل الوحيد للوصول إلى سلام شامل

حداد: (إسرائيل) لا تريد السلام.. وإصلاح البيت العربي مطلب

■ لمناسبة قرب انعقاد القمة العربية الطارئة في شرم الشيخ نوه نواب ومسؤولون عرب بمبادرتي السلام وإصلاح جامعة الدول العربية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واصفينها بالبوصلة للعرب وأن السلام العادل والشامل لن يتأتى إلا بتحقيقها.

كما أن اصلاح الجامعة العربية أصبح ضرورة ملحة لمواجهة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-08-2005
الصفحـات : 3
العـــدد : 13561
المسلسل : 16

التحديث المقبلة. مؤكدين أن هذه المبادرات تستمد قوتها من عدة جوانب أهمها أنها صادرة من المملكة العربية السعودية صاحبة الثقل السياسي في المنطقة العربية والعالم كما أنها حازت على موافقة العرب بالاجماع بعيداً عن الاتفاقات والمبادرات الفردية.

ويقول في هذا الشأن النائب الدكتور عاطف مجدلاني عضو اللجنة الخارجية في مجلس النواب اللبناني نرى في الملك عبدالله الرجل الحكيم القادر على ضمان استمرارية تقدم المملكة والعالم العربي ،مبادرة خادم الحرمين نتمنى أن تأخذ قدرة على الحركة للوصول على السلام الشامل الذي يتمناه العرب.

ويضيف هذه المبادرة برأيي هي الحل الوحيد في هذه الأزمة التي تعيشها المنطقة ولهذا العنف الذي يسري في كافة الانحاء ويشكل خطراً على بلدان المنطقة، هذا العنف نتيجة للظلم الذي يلحق بالشعب الفلسطيني والأمة العربية وعندما ننزع هذا الظلم ونعود للحق والى العدل أعتقد أن العنف ستزول مسبباته ومن ثم تكون المنطقة مقبلة على سلام وأيام أفضل.

وحول مبادرة اصلاح البيت العربي الذي تنضوي تحت اصلاح الجامعة العربية قال د. مجدلاني: يمتلك الملك عبدالله رؤية ثاقبة واستراتيجية وهو رأى أن الدول العربية في تفكك شبه كلي وهناك ضرورة لإعادة النظر في التعاطي بين الدول العربية بعضها مع بعض وهذه الخطوة مكملة لخطوة مبادرة السلام أعتقد أن هاتين الخطوتين كفيلتان بإعادة الأمور الى نصابها واعادة الأمة العربية الى خط سير أفضل.

من جانب آخر وصف معاون وزير الخارجية السوري السابق سليمان حداد مبادرة السلام بأنها بوصلة العرب وهي المبادرة المتفق عليها من قبل العرب ولذلك هي تبقى حية ونحن لدينا ايمان كامل بأن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا بتطبيق هذه المبادرة التي أعطت الحق ووضعت كل شيء في مكانه ونستطيع ان نقول بأن هذه المبادرة هي المؤشر الحقيقي لايجاد حل في مسألة الشرق الأوسط ولا يمكن التنازل أو التساهل في بند من بنودها.

ويضيف حداد: هذه المبادرة هي مبادرة عملية ولم تخرج عن قرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة بل بالعكس قالت بايجاد حل دائم وصلح كامل وقطعت مثل هذه الأمور.

وأردف المشكلة ليست مشكلة الأمة العربية بل في إسرائيل التي لا تريد السلام فأثناء صدور هذه المبادرة كما يذكر العالم هاجمت مخيم جنين وهو جواب واضح بأنها لا تريد سلام.

وفي جانب آخر يرى النائب سليمان حداد ان مبادرة اصلاح البيت العربي هي مطلب لكل مواطن عربي يؤمن بالوحدة والجامعة العربية عنوان وتتمنى ان تمنح دفعة للجامعة وتغطي كافة المشاكل وما جاء في مبادرة الملك عبدالله بإصلاح البيت العربي هي رمز يتمسك به كل مواطن عربي ويتساءل حداد، هل هناك دولة أو إنسان لا يريد إصلاحاً ، وحين يطلب خادم الحرمين الشريفين ذلك فنحن مع هذا الاصلاح بكل تأكيد.

من جانب آخر يذكر وكيل اللجنة العربية في مجلس الشعب المصري أحمد رسلان بأن مبادرة السلام التي أطلقها الملك عبدالله وضعت الكرة في الملعب الإسرائيلي والأمريكي بحيث لوحدث اي عرقلة في عملية السلام العربية – الاسرائيلية ستكون من إسرائيل ويضع الجانب الأمريكي في زاوية بأن الجانب العربي لا يوجد لديه مانع بأن يعم السلام في المنطقة العربية وعندما تصدر هذه المبادرة في مؤتمر قمة للقادة العرب فهو يعطي مؤشرا لثقلها وقوتها والأهمية القصوى وخصوصا ان الملك عبدالله ينال حباً واحتراماً من كل القادة العرب. ويضيف أن عنصر القوة في هذه المبادرة ان جماعية وليست فردية ويردف قائلا عندما يتحدث الملك عبدالله عن مبادرة لاصلاح جامعة الدول العربية يعني اتفاق القادة العرب على عدة نقاط منها تعديل اللائحة وغيرها.

من جانب آخر يذكر النائب

الدكتور بطرس حرب عضو اللجنة الخارجية في المجلس النيابي اللبناني

احمد رسلان وكيل لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري

احمد الألفي رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري

معاون وزير الخارجية السوري السابق سليمان عزيز حداد

تقرير: أيمن الحماد

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-08-2005 العـــدد : 13561
الصفحـات : 3 المسلسل : 16

الدكتور بطرس حرب عضو اللجنة الخارجية في البرلمان اللبناني بان مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز هي مبادرة خير واهميتها انها طرحت مشروعاً جديداً يتفق مع التوجه الدولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي في اطار يتفق مع الاطار الدولي وتحولت من مبادرة شخصية لخادم الحرمين الشريفين الى مبادرة عربية وتعتقد ان كهذه مبادرات هي المبادرات الصالحة لتقديم حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية ولانهاء النزاع العربي الاسرائيلي بما يضمن الحق الفلسطيني وهو يشكل توجهاً ممتازاً يحظى بالدعم الدولي وترجمته لخطة عمل.

ويضيف أن نقاط قوة هذه المبادرة تستمد من كونها ليست في تناقض مع التوجه الدولي للحدث وكذلك حظيت باجماع العرب.

ويضيف الدكتور حرب حول مبادرة اصلاح جامعة الدول العربية قائلاً اشارك الملك عبدالله بن عبدالعزيز قلقه واعتباره ان النظام الذي يرعاه جامعة الدول العربية لم يعد قادراً على مواجهة التحديات التي تواجه حالياً العالم العربي وان مبادرة تشكل حاجة بات العرب يشعرون بها وان ما تم الاتفاق عليه عند تأسيس الجامعة العربية لم يعد لديه القدرة لمواجهة المرحلة المقبلة وانه يجب التفتيش على اطار اكثر فاعلية لكي تتخذ الدول العربية قراراتها في اطار جامع لهم وهي الجامعة العربية انما تشكل اكثر ملائمة للتطورات الحاصلة في العالم والحاجات الكبيرة التي تواجه العالم العربي.

من جانب آخر اوضح رئيس اللجنة العربية في مجلس الشعب المصري احمد الالفي ان مبادرة الملك عبدالله ترجمة حقيقية لقرارات الامم المتحدة والانسحاب من الأراضي العربية واقامة علاقات وبقع على الدول العربية عاتق هام هو عدم اقامة علاقات مع اسرائيل الا في حالة تطبيق مبادرة الملك عبدالله واذا اردنا ان نفعل هذه المبادرة علينا كعرب ان يكون لنا موقف يتفق مع مقتضيات هذه المبادرة.

ويضيف قائلاً تستمد المبادرة اهميتها انها قادمة من المملكة العربية السعودية فهي دولة لها ثقل عربي واسلامي ولها علاقة جيدة مع المجتمع الدولي كم ان المبادرة حصلت على موافقة جامعة الدول العربية كما انها تتفق مع السلام القائم على العدل الذي يتفق مع قرارات الامم المتحدة.

ويضيف الالفي حول موضوع مبادرة الملك عبدالله لاصلاح جامعة الدول العربية وان العمل العربي يحتاج لتعميل ودفعة قوية وان الاقتراح عندما يكون من المملكة لما لها من ثقل واحترام نفسي عند معظم الدول العربية فأعتقد بان له وزناً كبيراً.